دراسة تقويمية لبرنامج دورات التعليم المستمر لمدرسي الإحياء في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين المتدربين

الأستاذ المساعد الدكتور
عباس عبد المهدي الماضي
الأستاذ المساعد الدكتور
قحطان فضل راهي
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المقدمة

يهدف البحث الحالي الى تقويم برامج دورات التعليم المستمر لمدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية .

يقتصر البحث الحالي على مدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

تحديد مجتمع البحث يجمع مدرسي مادة الإحياء في المرحلة الثانوية التابعة لمديرية العامة لتربية النجف للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) البالغ عددهم (٣٤٧) مدرسا و مدرسه من اختصاص علوم الحياة. وبعد ان تم اختيار مجتمع البحث ثم اختيار عينة البحث عشوائيا والتي يجب إن تكون ممثلة للمجتمع وقد بلغ (٦٧) مدرسا ومدرسه .

لتحقيق هدف البحث تطلب بناء وإعداد أداة مناسبة تتضمنت (٥) خمسة مجلات وهي :الوقت والتنظيم ومفردات البرنامج التدريبي والجانب المهني والجانب الأكاديمي والتنمية البشرية وتكونت من (٢٨) فقرة وكانت بدائل الإجابة (موافق ، موافق إلى حدا ما ، غير موافق)

وأظهرت النتائج ان برامج دورات التعليم المستمر لم تركز على القضايا ذات العلاقة بالتنمية البشرية والتنمية المستدامة. وعدم استقرار المقررات والمناهج الدراسية اثر بشكل واضح على كفاءة المدرسين الاكاديمية والمهنية .

مشكلة البحث :

من البديهيات إن التغيرات الجذرية التي تحصل في أي بلد من بلدان العالم تنعكس على الفلسفة التي يعتمدها البلد من الناحية السياسية والتربوية والعلمية والاجتماعية وكل شي له صلة بوجود و حياة الإنسان .

وفي العراق وبعد التغيرات الجذرية التي حصلت وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي الهائل والذي جعل المجتمع الإنساني بكل قارته ودوله ومجتمعاته عبارة عن قرية صغيرة يؤثر ويتأثر مكوناتها بعضها ببعض، ونتيجة لهذا برزت تحديات ودخلت متغيرات تأثرت بها جميع مفاصل الحياة وكافة المؤسسات .ولا نبالغ إذا قلنا بأن المؤسسة التعليمية قد تكون أكثر المؤسسات تأثرا بذلك.

ومن المسلم به إن نجاح عمل المؤسسة التعليمية ونجاح عملية التعليم يتوقف على العديد من العوامل ولعل أبرز هذه العوامل هو وجود كادر تدريسي كفوء خصوصا في المرحلة التي تمثل الأساس المرحلة الثانوية التي تعد الطلبة للدراسة الجامعية. لذا فأن الكادر التدريسي يعد حجر الزاوية لهذا النجاح.

وقد احتلت قضية إعداد المعلمين والمدرسين وتنميتهم معرفيا و مهاريا ووجدانيا مكانا مميزا وبارزا من اهتمامات الباحثين والتربويين والاختصاصيين بفروع العلم المختلفة .هذا ماكدت عليه العديد من الدراسات ومنها دراسة المقدمة ، وسميرة، ٢٠١٠ التي أجريت في ليبيا . وهدفت إلى التعرف على واقع برنامج أعداد معلم العلوم بكليات التربية بجامعة الجيل الغربي في ضوء معايير الجودة الشاملة . تألفت عينة من (٥٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالطلبة.

اذ أن فكرة تطوير المدرسين الموجودين في الخدمة ليست جديدة بل امتدت لعقود عديدة مضت ولا زالت مستمرة وسوف تستمر مواكبة للتطورات العلمية والاجتماعية.

وبناء على ما سبق ولقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة واختارا مدرسي مادة الأحياء في المرحلة الثانوية كون علم الأحياء هو من بين أكثر العلوم تأثرا بالمتغيرات المعاصرة.

لذا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الأتي :

ما مدى رضا مدرسي الأحياء المتدربين عن برامج دورات التعليم المستمر؟

أهمية البحث:

لقد قيل سابقا بأن الثروة لأي بلد ليست فيما يمتلك من ثروات طبيعية بل أن الثراء الحقيقي يتمثل بما يمتلك من عقول، لذا تزايد الاهتمام وتطور يوما بعد أخر بتنمية الموارد البشرية نتيجة للتقدم العلمي و التكنولوجي وتطور الوسائل التقنية الحديثة . إذ يشير العديد من الخبراء والتخصصين بأنه العالم لم يشهد تقدما علميا وتقنيا كالتقدم الذي يشهده اليوم (الحمداني ونوري ،١٩٨٣: ٦)

ولعل ابرز تحديات القرن الحادي والعشرين للمؤسسات التعليمية بكل مكوناتها خاصة تلك المتعلقة بالكادر التدريسي وكيفية تأهيله وتطويره. هو التفجر المعرفي ،الذي يفرض على المؤسسة التربوية إعادة النظر في خارطة المعرفة، إذ بلغت سرعة التقدم العلمي والتراكم المعرفي حدا كبيرا لدرجة انه المتخصص في أي حقل من حقول العلم إذا انقطع عن مسابقة التطور في ميدان تخصصه ثلاث سنوات فأنه يحتاج لفترة تأهيل قد تمتد لسنة كاملة.

كما انه التقدم المعرفي أثر على خطط التنمية التي تتطلب اليوم وبدون شك مهارات يدوية وفكرية وسمات معينة في شخصية الفرد لم تكن مطلوبة بهذا المستوى من قبل (الحمداني ونوري ،١٩٨٣: ٢٦).

لقد افرز هذا التطور تحديا كبيرا على نظم التعليم والنظام التربوي بشكل عام إذ ينظر الى التربية في العالم المعاصر بوصفها أحد أهم الوسائل التي تعتمدها المجتمعات في عمليات التطور والارتقاء من خلال إعداد المواطنين إعدادا شموليا في جوانب الشخصية المعرفية والوجدانية والمهارية كون الدور الذي ينتظرهم في مواجهة تحديات العصر بكفاءة وامتداد ، كما أن أي عمل تربوي عشوائي غير موجه وغير مرتبط بفلسفة واضحة سيقع صاحبه وطريقته في دائرة التيه والضياع ولا يعرف إلى أي اتجاه ستوصله وليس في مقدوره التصور والتكهن بالصورة والمستوى الذي سيكون عليه طالبه (فرحان، ٢٠٠٢ :٥) لذا وبعد أن أدرك الخبراء والمسؤولين حجم التحدي والمسؤولية الكبرى هذا ما دفعهم إلى الاهتمام وبدرجة واضحة ،فالتربية عملية إنسانية تتأثر بالظروف الزمنية والمكانية وتتأثر عناصرها بالظروف الاجتماعية و الخبرات الإنسانية والعوامل البيئية كما أن المتغيرات المعاصرة والظروف البيئية قد تساهم وبشكل جدي في

تغير الأهداف التربوية إذ إن التربية في عالم اليوم لا تقاس بنتائجها فقط وإنما يدخل فيها عمليات وعلاقات وتفاعلات وما يحدث من تغيرات نتيجة التفاعل بين هذه العناصر. (الموسوي، ٢٠١١ :١١٧).

وان النظام التعليمي بشكل عام ونظام الإعداد والتدريب أثناء الخدمة بشكل خاص يعد كمعرفة و أداة فعالة في أعداد الكادر سواء كان ذلك في قطاع التعليم أو غيره من القطاعات.(لويس ،١٩٨٩ :٢١٥). ومن المتفق عليه والمسلم به أن نجاح العملية التدريسية بشكل عام وتدريس العلوم بشكل خاص يتوقف على عوامل عديدة إلا أن غالبية المتخصصين في التربية العلمية يؤكدون على أن المدرس هو الأساس وهو حجر الزاوية والمفتاح الرئيسي في العملية التعليمية – التعلمية وله التأثير البالغ والمستديم على طلبته كما ونوعا. فافضل المناهج و أجود الكتب والمقررات الدراسية قد لا تتحقق الأهداف المرجوة ما لم يتوفر المدرس الجيد في أعداده وتأهيله والمواكب والتغيرات والمستخدمات المتسارعة والمستمرة في حقل اختصاصه (زيتون ، ٢٠٠١: ٢٢١).

ولأهمية أعداد المدرسين تم عقد العديد من المؤتمرات والندوات وكذلك العديد من البحوث المحلية منها والدولية تركزت توجيهاتها ومقترحاتها على ضرورة وأهمية تطوير نظم وأساليب برامج كليات التربية بصورة مستمرة بما ينسجم مع متغيرات والتطورات المعاصرة. كما تم الاهتمام والتركيز على تخطيط وبناء البرامج التدريبية للمعلمين والمدرسين في إثناء الخدمة بما يحقق الدور الفعال والمعجز لمواجهة الواقع من جهة والتحديات المستقبلية للقرن الحادي والعشرين من جهة أخرى. (الحيلة،٢٠٠٩ :٥)

وبخصوص عملية التدريس فأنها تعد من العمليات المعقدة وليس كما يتصورها البعض على انها عملية بسيطة يمكن القيام بها بسهولة . وقد اختلفت الآراء حول ما هي التدريس. البعض من التربويين يرى أن التدريس (فن) كونه يهتم بشكل كبير في أحداث تغيرات في السلوك المتعلم فتغير في المجال المعرفي والوجداني والمهاري ، والبعض الأخر يعتقد بأن يكفي للمعلم الإلمام به كي يقوم بموضوعات المادة التي يدرسها ولا حاجة الى أعداده للقيام بهذه العملية ويرى الفريق الأخر من المتخصصين إن التدريس (علم) من حيث قيامه واعتماده على مجموعة من الأسس العلمية والدراسات والبحوث التربوية والنفسية . كما إن البعض الأخر من يرى بأن التدريس علم طبيعي بسبب الترابط

المتسرع والمستمر في المستحدثات التقنية والتكنولوجية المعاصرة. أما الرأي الأكثر قبولا كونه منطقياً وواقعيا هو الذي يرى بأن التدريس فن وعلم من حيث كونه يركز على استخدام العديد من التقنيات الفعالة بمهاره وكفاءه عاليتين على أساس من الفهم والتمكن لنواحي القوة والضعف فيها . (عرفه ،٢٠٠٥: ١٥).

وفي العصر الحالي عصر المرحلة الانفجارية للمعرفة العلمية والتكنولوجية تعالت أصوات الكثير من التربويين الاختصاصيين على وجوب تركيز الاهتمام في إعداد المعلمين والمدرسين قبل الخدمة وتطويرهم باستمرار من خلال دورات التعليم المستمر أثناء الخدمة. إذ يرى هؤلاء بأن قليل من المصلحين والمدرسين من يتقنون مهارات تقديم المحاضرات المثيرة للتفكير وإدارة النقاش والتفاعل الاستقصائي وطرح الأسئلة المساعدة واستخدام العصف الذهني وحل المشكلات لتنمية تفكير طلبتهم وحثهم على الوصول الى المعرفة واستنتاجها بأنفسهم وإحداث التعلم لديهم بأسلوب يثير دافعيتهم وتعلمهم المستقل وفي القرن الحادي والعشرين تسعى جميع المؤسسات التعليمية إلى معلم أكاديمي تربوي تكنولوجي موهوب متقن وممارس لمهارات التدريس الفعال . مخطط ومصمم ومنفذ ومقوم قادرا على إيجاد بيئة تعلم نشطة يتفاعل فيها المتعلم بكل قدراته وإمكاناته (الحيلة ، ٢٠٠٩: ١٥).

وفي ضوء ما تقدم في أعلاه تتضح أهمية البحث الحالي في محاولة التعرف على فاعلية البرامج المقدمة للمدرسين أثناء الخدمة وإجراء دراسة تقويمية لبرامج دورات التعليم المستمر لمدرسي الإحياء في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين المتدربين.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تقويم برامج دورات التعليم المستمر لمدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على مدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

تحديد المصطلحات :

التقويم : عرفه كلا من

عطية ،٢٠٠٨

"عملية اصدار حكم او قرار بشان العمل تربوي واهدافة ومحتواه واستراتيجيات التدريس وادوات التقويم الذاته " (عطية ،٢٠٠٨ :٢٨٩) الموسوي ،٢٠١١

"التقويم ألحاظ وقياس ، ثم تقدير وحمك ، ثم قرار إصلاح اوتطوير "

(الموسوي ،٢٠١١ :٤١٧) الباوي والشمري ،٢٠١٦

"عملية تشمل كل من القياس والتقييم اضافة الى تحديد خطة للعلاج والمتابعة وصولا الى تحقيق اهداف المقرر " (الباوي والشمري ،٢٠١٦ :٢٢٣)

الفصل الثاني

التربية والمستقبل

قد يعتقد البعض انه الحديث عن الإصلاح في الأنظمة التربوية يختصر أو يتركز على تطوير المقررات الدراسية او تعديل الكتب وتطوير المباني والوسائل التعليمية. وبالرغم من أهمية هذه العناصر . إلا إن العنصر الاهم والشيء المؤكد في هذا المجال هو انه المعلم وأعداده وتدريبه يمثل الأساس لنجاح العملية التربوية .(سعادة، ١٩٨٥ :١١).

إن التخطيط الذي لأي نظام تربوي يحتاج إلى قوى بشرية على درجة لا بأس بها من الكفاءة على اعتبار أن العنصر البشري يمثل الأساس أو العامل المحدد لأي نجاح يحققه النظام. لذا فالمعلم يمكن اعتباره مفتاح العملية التربوية .

ومن البديهي أن التربية تعنى بجوانب الحياة كافة وهي تعد المرء لحياته المستقبلية كما أن التربية تخضع للمجتمع وأنها تستطيع الإسهام بدقة كبيرة وتفاعلية في التغيرات الكبرى بأعتبارها عملية مستثمرة شاملة هدفها الأساس بناء الشخصية الإنسانية بناء يتفق والتطورات الحاصلة في مسيرة المجتمع. (مهدي ، واخرون ،٢٠٠٢: ٣)

خاصة ونحن نعيش في عالم سريع التغير تميز بخصائص وسمات اسهمت بشكل كبير في زيادة التعقيد وضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق التربية وعلى جميع المشتغلين والعاملين في هذا المجال. ومن ابرز سمات العالم المعاصر :

١. **التقدم العلمي والتكنولوجي** :

يقال أن ما تجمع خلال القرن الماضي وحدة من المعرفة ما يوازي إضعاف ما أنتجه العقل البشري عبر التاريخ ، إذ تفجرت حلقة المعرفة فأضيفت لها فروع جديدة لم تكن

معروفة من قبل وخلال هذه الثورة العلمية الهائلة حدث تقدم سريع في البلدان المتقدمة قابله تقدم بطيء في البلدان النامية يزداد يوماً بعد أخر.

٢. الفوارق الاقتصادية :

يشهد العالم اليوم رخاء مادي لم يكن بوتيرة عامة وشاملة بل حصل تفاوت قد يكون واسع وكبير بين دول ومجتمعات العالم ففي الوقت الذي يرى فيه تكدس الثروات والأموال في دول العالم الأولى والدول الصناعية بشكل عام. نجد الكثير من دول العالم الثالث لازلت تعاني العوز والفقر الذي اثر وانعكس على جميع مجالات الحياة . ففي الوقت الذي تعاني بعض الدول العالم الثالث وقد يكون أكثرها تعاني من الجوع نجد الدول الصناعية الغنية تتمتع بنصيب وافر من الترف والإسراف. لدرجة إن مقدار ما تنفقه الولايات المتحدة من اجل النحافة يصل إلى (٧٠) مليار دولار سنوياً .(ياسين ،٢٠٠٦: ١٤).

٣. الانفجار السكاني :

شهد العالم في هذا العصر الحديث زيادة كبيرة في عدد السكان . وتفاوتت هذه الزيادة في الأول النامية عنه في الدول المتقدمة . فقد كانت الزيادة في عدد سكان العالم الثالث أكبر مما هو حاصل الدول المتقدمة. ويشير المتخصص إلى انه السبب الرئيسي لبطئ نحو السكان في العصور السابقة إلى زيادة نسبة الوفيات الناشئة عن الاوئبة والإمراض والنقص الحاد في الخدمات الصحية.(ياسين، ٢٠٠٦ : ٢٠) .

وقد تشكل الزيادة في إعداد الطلبة ضغط كبير على الأنظمة التربوية فضلا عن انتشار الوعي بين السكان والمجتمعات أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات التربوية والتعليم. وهذا الوضع يتطلب ابتكار طرق وأساليب جديدة تنسجم والمتغيرات المعاصرة.(الحمداني، وعباس ب، ت:٢٨-٢٩).

٤. تناقص المواد الأولية :

إن من دور كل إنسان وكل مجتمع وكل دولة استغلال الموارد البيئية والمواد الأولية من أجل تحقيق التمنية الاقتصادية ورفاهية في العيش ، إلا أن هناك حقيقة ثابتة هي أن الكثير من المواد ذات مخزون محدود وما يستغل ويستهلك منها لا يمكن تعويضه،

لذا يجب أن لا يكون هذا الاستغلال عشوائيا وهذا ما حدث مع بداية الثورة الصناعية عندما كان الهم الأول للإنسان الكسب المادي لذا إن اعتماد الجانب العلمي في التعامل مع المواد الأولية سواء بالتخطيط العلمي المبني على أسس علمية وتوقعات مالية ومستقبلية أو بالإرشادات والتوصيات سوف يساهم وبدون شك إلى تقليل المخاطر (ربيع، و آخرون ،٢٠٠٧: ١١٨).

أعداد المعلم:

أن نجاح العملية التعليمية يتوقف على عوامل متنوعة ومختلفة كثيرة الا أن أبرزها وأهمها هو المعلم الكفء . يقول جون لاسكا " إن المقررات الدراسية التي يدرسها طلبة المجموعة الواحدة في مدارس عديدة داخل بلد واحد تكون واحدة وكذلك الكتب المدرسية والوسائل التعليمية والأنشطة وحتى المباني والأثاث واحدة، ولكن الناتج من هذه المدارس متمثلا بالخريجين مختلف وهذا الاختلاف يتضح فيما حصلوا من معارف و أكتسبوا من مهارات وقيم واتجاهات وفيما أضيفت الى شخصياتهم من سمات . وهذا يرجع الى العنصر الفعال والمميز في العلمية التعليمية الا وهو المعلم . والأدوار التي يقوم بها و الأهداف التي يسعى الى تحقيقها ". (الحيلة، ٢٠٠٩: ٢٧) .

الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم :-

يكاد يكون معنى الغني عن البيان انه في القرن الحادي والعشرين يجب أن يعد المعلمين لكي يفيد والى أقصى درجة ممكنة من التكنلوجيا في تعلم الطلبة وفي كفاءة العمل في المؤسسة التعليمية. وبفضل التطور والانفجار المعلوماتي والتقني وتعدد مصادر المعرفة توفر الكثير من الطلبة معلومات قد تفوق أحيانا ما يمتلكه المدرس نفسه هذه الحقيقة يمكن أن يكون لها انعكاس قوي على الكيفية التي يعد بها المدرسين خلال فترة الإعداد قبل الخدمة أو برامج التدريب أثناء الخدمة (ويثرو ، فرانك ، وآخرون، ٢٠٠٨: ٣١).

وهناك اتفاق عام بين التربويين والاختصاصيين على المعالم الأساسية لأعداد المدرسين قبل الخدمة او محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة تشمل أربع جوانب :

١. الإعداد الأكاديمي :

تضمن هذا المجال الموارد العلمية والتخصصية الأساسية والمواد المساندة لها والتي ينبغي للمدرس أن يدرسها خلال فترة أعداده . أن الهدف العام من الإعداد الأكاديمي هو إلمام المدرس بالحقائق والمفاهيم العلمية والقوانين والنظريات ذات العلاقة باختصاصه فضلا عن المهارات اللازمة لممارسة مادة اختصاصه بتمكن واقتدار. أن الكفاءة والتمكن الذي ينبغي أن يكون عليه المدرس في حقل الاختصاص سوف يمنحه وبدون شك الثقة بالنفس. كما إن شعور الطلبة بأنهم أمام المدرس كفء يمكن أن يستفادوا من خبراته وعلمه. قد يكون حافز لهم في تطوير قابليتهم العلمية وفي زيادة قدراتهم على التفكير السليم وخلق وتكوين اتجاهات ايجابية نحو العلم وتطبيقاته العلمية .(الحيلة ، ٢٠٠٩: ٢٩).

٢. الإعداد المهني :

يشمل هذا الجانب المواد والدراسات التربوية والنفسية النظرية منها والعلمية التي تساعد وتمكن المعلم من أداء المهمة الموكلة إليه بكفاءة واقتدار وتسهيل عملية التدريس ومواجهة المواقف التعليمية المختلفة. إن الإعداد المهني يكسب المعلم المعرفة العلمية الموضعية والصحيحة وكما يكسبه المهارة العالية في أصول مهنة التدريس لضمان تحقيق الأهداف المنشودة بفاعلية واقتدار (الحيلة، ٢٠٠٩ : ٢٧). كما إن تأهيل المعلم وتدريبه يرتبط ايجابيا مع النتاجات التي يحققها الطلبة ومن بينها تحقيق تحصيل أعلى. (خطايبة، ٢٠٠٢: ٢٣).

٣. الإعداد الثقافي العام :

يتضمن هذا المجال تدريب ودراسة المعلم للمواد التي تزوده بقدر مناسب من الثقافة الهامة التي تساعده على التفاعل والتعامل بأيجابية مع بيئته ومجتمعه ، انه معظم التربويين يتفقون على أهمية هذه المجالات الثلاث (الإعداد العلمي والمهني والثقافي) وقد يختلفون في الأهمية النسبية لكل منها. (زيتون، ٢٠٠١: ٢٢٤).

تكامل برامج النمو العلمي والمهني للمدرس:

إن أغناء مناهج المرحلة الثانوية بتجهيزات وموارد دراسية جديدة وتعزيز وترسيخ أهمية هذه المرحلة بالتوجيه و الإرشاد كل هذا وغيره من المستحدثات والمتغيرات المعاصرة أفرزت واقعا جديد أدى إلى تغير في دور المدرس وفي أعداده وتدريبه.

وبما إن المهام الأساسية للمرحلة الثانوية بشكل عام (المتوسطة و الإعدادية) هي التوجيه نحو مسارات دراسية ومهنية. لذا فأن أعداد وتدريب المدرسين لهذه المرحلة ينبغي أن يركز بشكل رئيسي على مجال التوجيه و الإرشاد المهني فضلا عن المزيد من التخصص الأكاديمي في موضوعات التخصص، وفي العصر الحالي إن الهدف الرئيسي في أعداد المدرس ليس الإعداد المهام العملية التعليمية فقط بل إن إعداده وتدريبه يجب أن يكون شاملا لمهام العملية التربوية قبل إبعادها، أي إعداد وتدريب المدرس لكي يقوم بدوره كأخصائي مادة علمية وكمرشد تربوي . لذا فأن برامج التعليم المستمر أثناء الخدمة تركز على نواحي مختلفة. (سعاد، ١٩٨٥: ٩٧) .

المبادئ الأساسية في دورات التعليم المستمر للمدرسين :

المبادئ التي تفترض إن تتضمنها دورات التعليم المستمر في تدريب مدرسي الإحياء في المرحلة الثانوية هي:-

١. اعتماد أطار نظري لدورات التدريب فالبرنامج التدريبي متى ما تضمن إطار نظريا للتدريب يكون أكثر فاعلية وتأثيرا في تنمية وتطوير كفاءة دورات التعليم المستمر.
٢. تحديد هدف أو أهداف برنامج الدورة.
٣. اعتماد و استثمار التقنيات التعليمية الحديثة.
٤. مرونة تعدد الاختبارات في برنامج الدورات التدريبية .
٥. التأكيد على مبدأ الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس الأحياء في برامج دورات التعليم المستمر .
٦. الإفادة من نتائج الدراسات والبحوث العلمية واستثمارها في تخطيط و إعداد برامج الدورات التدريبية.(الخطيب وأحمد، ٢٠٠١ : ٢٩)

مكونات برنامج دورات التعليم المستمر :-

١. المجال النظري : ويتضمن المحاضرات والحوارات وتزويد المتدربين بالمعلومات النظرية ذات العلاقة بالجانب الأكاديمي والجانب المهني فضلا عن شرح آليات وعمل بعض الأجهزة الحديثة في التقنيات التربوية .
٢. المجال العلمي: هذا يكون أما تدريب فردي أو على شكل مجموعات يكون عملها حسب نوع البرنامج التدريبي المقرر. (العفون، حسين ٢٠١٢ :١٧).

أبرز فوائد دورات التعليم المستمر للمدرسين أثناء الخدمة :

١. إكساب المدرس المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الحديثة والوظيفية والتي تؤهله الى الارتقاء وتحمل مسؤوليات كبيرة تنسجم ومتغيرات العصر. وبما يمكنه من تنمية الطلبة في جوانبهم المختلفة.
٢. مواجهة التغيرات المعاصرة التي تحدث في النظم التربوية ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي بكفاءة واقتدار.
٣. زيادة ثقة المتدربين بأنفسهم نتيجة لاكتسابهم خبرات ومعلومات جديدة في مجال اختصاصهم وتحقيق نحو وتطور أكاديمي ومهني.
٤. رفع مستوى مخرجات التعليم نتيجة زيادة وتطور مهارات وقدرات المتدربين (السكارته (ا) ،٢٠١١: ٣٠-٣١)

جوانب أهمية إعداد المدرس :

يأتي المعلمين والمدرسين في أي نظام تعلمي بعد الطلبة كونهم ابرز المدخلات واخطرها فضلا عن دورهم المميز والفاعل في تحديد نوعية التعليم وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الشعوب والمجتمعات.

أن مشكلة المدرسين لا تصاغ بسهولة وبساطة بان تكون مجرد توفير العدد المطلوب. وإنما هي في الأساس مشكلة النوع. أن الحصول على أعداد كافية ومن نوع جيد قادر وبكفاءة وفاعلية على أداء مهمته.

ومن هذا المنظور يمكن القول ان مشكلة إعداد المدرس اليوم ينبغي النظر إلى أساسها في ضوء حقائق عديدة أبرزها :

١. إن التعليم في الوقت الحاضر يتميز بالإنتاج الكبير والتزايد ومع ذلك فأنه مازال مرتبط ومقيد بالتكنولوجيا.
٢. أن التعليم يختلف عن الصناعات الأخرى. فهو منتج ومستهلك للقوى البشرية ذات المستوى الرفيع والمميز. فأن أراد إن يخدم القطاعات المستهلكة للقوى البشرية و إذا كان عليه النهوض بالأجيال المتعاقبة . فأنه وبكل تأكيد يحتاج الى استيعاب أفضل ما ينتجه حتى يضمن إنتاجا أفضل و باستمرار.
٣. وجد التعليم نفسه أمام منافسة شديدة مع القطاعات الأخرى ويكتفي في النهاية بنسبة كبيرة من الطلبة الذين لا تكون مهنة التعليم اختيارهم الأول ،لذا فأن موقف التعليم يكون ضعيف أمام هذه القطاعات التي تتفوق عليه من ناحية تخصص أعلى للمركبات بحيث تجتذب أفضل العناصر من السباب و أكثرها تميزا.

ومن خلال هذه الحقائق نجد إن إعداد المدرس باعتباره أحد أهم أجزاء حركة التعليم يحتاج وباستمرار إلى نظرة شاملة تخرجه من الإطار التقليدي الذي يعد يتفق ودوره متعدد الجوانب في المجتمع. لذا ينبغي بل يجب بذل جهود استثنائية لأجل التجديد في سياسته وبرامجه ومحتواه وأساليبه وطرائقه وبرامج دورات التعليم المستمر للمدرسين إثناء الخدمة. خصوصا إذا ما عرفنا بأن مؤسسات إعداد المدرسين التقليدية لم تعد قادرة على الإيفاء بمتطلبات العصر.

ان برامج الإعداد التقليدية تتصف بجملة خصائص أهمها:

١. ضعف تحديد أهداف إعداد المدرسين ، ان غياب وعدم وضوح تحديد أهداف ومؤسسات إعداد المدرسين يلقي ضلالا من الشك حول قدرة هذه المؤسسات على تحقيق أهدافها.
٢. افتقار برامج الإعداد الى إطار نظري.
٣. النمطية :تتجلى هذه الخاصية من خلال اعتماد برنامج موحد لجميع الطلبة ويتم من خلالها تقديم محتوى معرفي موحد وتبني شروط للقبول وطرقا في التقويم وعدد من الساعات موحدة لجميع الطلبة .
٤. الافتقار الى معايير للمكونات الأساسية لبرامج أعداد المدرسين ان محتوى برامج إعداد المدرسين يرتكز على ثلاث مكونات أساسية هي :

- الثقافة العامة
- الثقافة الأكاديمية التخصصية
- الثقافة المهنية

٥. و ينبغي وجود معيار تحدد يتم على أساسه تحديد حجم ونسبة كل مكون من المكونات الأساسية لبرنامج إعداد المدرسين.

٦. عدم التوازن بين النظرية والتطبيق،أن اغلب برامج إعداد المدرسين والمعلمين التقليدية ترتكز على قاعدة خاطئة وهي " إن المدرس أو المعلم الذي يعرف يسهل عليه نقل هذه المعرفة ويوظفها في المدرسة التي يعمل فيها"

٧. أن اعتماد هذه القاعدة الخاطئة اثر سلبيا على هذه برامج إعداد المدرسين والمعلمين ، فضلا عن الاعتماد الخاطئ أيضا بأن التعليم حرفة كباقي الحرف يمكن إتقانها عن طريق التقليد او الممارسة او الخبرة.

٨. الانفصال بين أعداد المدرسين قبل الخدمة وتدريبهم في إثناء الخدمة. يتجلى هذا الانفصال من خلال قيام مؤسسات إعداد المدرسين بمسؤولية الإعداد قبل الخدمة في حين يتولى قسم الإعداد والتدريب في المديريات العامة للتربية في المحافظات مسؤولية التدريب والتأهيل في إثناء الخدمة . يضاف إلى ذلك انعدام التنسيق والتواصل او التعاون بين مؤسسات الإعداد المتمثلة بكليات التربية والكليات السائدة الأخرى والعلوم والآداب مثلا وبين أقسام أو وحدات التدريب المتابعة لوزارة التربية من جهة أخرى. (السكارته (ب) ،٢٠١١: ١٧٦)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا : منهجية البحث

يتناول هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته ويتضمن تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وتوضيح خطوات إعداد أداة البحث واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة اعتمد الباحث المنهج الوصفي كونه مناسبا لتحقيق أهداف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

تحديد مجتمع البحث يجمع مدرسي مادة الإحياء في المرحلة الثانوية التابعة لمديرية العامة لتربية النجف للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) البالغ عددهم (٣٤٧) مدرسا و مدرسه من اختصاص علوم الحياة.

وبعد أن تم تحديد مجتمع البحث تم اختيار

عينة البحث :

بعد ان تم اختيار مجتمع البحث ثم اختيار عينة البحث عشوائيا والتي يجب إن تكون ممثلة للمجتمع وقد بلغ (٦٧) مدرسا ومدرسه .

ثالثا : أداة البحث :-

لتحقيق هدف البحث تطلب بناء وإعداد أداة مناسبة لذلك وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة كذلك الأدبيات إن العلاقة ببرامج إعداد مدرسي المرحلة الثانوية وبرامج دورات تدريب المدرسين والمعلمين إثناء الخدمة وبناء على ذلك قام الباحث بإعداد استبيان تتضمن (٥) خمسة مجلات وهي :

١. الوقت والتنظيم
٢. مفردات البرنامج التدريبي
٣. الجانب المهني
٤. الجانب الأكاديمي
٥. التنمية البشرية

تتضمن المقياس(٢٨) فقرة وكانت بدائل الإجابة (موافق ، موافقة إلى خدمات ، غير موافق)

صدق الأداة :قام الباحثان بعرض الاستبيان على عدد من الخبراء والمحكمين ملحق (١) لإبداء أرائهم حول مدى ملائمة وشمولية مجالات والاستبيان ومناسبته لتحقيق هدف البحث . Eebl، ١٩٩٢، P.554)) وبعد الاطلاع على وجهات نظر الخبراء اعتمد الباحث النسبة المئوية لمعرفة مدى صلاحية فقرات الاستبيان . أظهرت النتائج أن جميع الفقرات حصلت على اتفاق

الخبراء وتم أجراء تعديلات طفيفة على بعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة .

ثبات الأداة : يقصد بثبات الأداء بقاء النتائج نفسها إذا ما أعيد استخدام على الإفراد أنفسهم وفي نفس الظروف. قام الباحث باستخدام طريقة أعادة تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (٣٠) مدرسا ومدرسة. وبعد مرور أسبوع من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق الاستبيان على العينة نفسها وفي نفس الظروف (corocker، ١٩٨٦، p.125) ،وتم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وبلغت قيمة معامل الثبات (٨٦١٠,٠) وهي قيمة جيدة تشير إلى إمكانية تطبيق الأداة. (Nelson, 1978, P. 11)

الاستبيان بصيغته النهائية:

بعد إيجاد الصدق والثبات أصبح الاستبيان بصورته النهائية (ملحق ٢) مكون من (٢٨)فقرة موزعة على خمسة مجالات وكالاتي

المجال الأول : ٥ فقرات

المجال الثاني : ٥ فقرات

المجال الثالث : ٦ فقرات

المجال الرابع : ٦ فقرات

المجال الخامس : ٦ فقرات

الوسائل الإحصائية :

باعتماد الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معادلة (الفاكرونباخ) لإيجاد ثبات الأداة .(الجابري، ٢٠١١ .٢٣٥).
٢. الوسط المرجح والوزن المئوي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها . وذلك من خلال الجدول (١) :

جدول (١)

قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبيان

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
المجال الاول : الوقت والتنظيم			
١	وقت إقامه الدورات يؤثر سلبيا على اداء عملي في المدرسه .	٢,٤٣	٠,٠٧٢٩
٢	تنظيم الوقت المخصص لمفردات البرامج التدريبيه يتناسب اهميتها .	٢,١٢	٠,٠٦٣٦
٣	يفضل إقامه دورات خلال العطله الربيعيه من العام الدراسي .	٠,٨٦	٠,٠٥٥٨
٤	حسن تنظيم الدورات فرصه حقيقيه لإتقان العمل والنهوض به .	٢,٧٥	٠,٠٨٢٥
٥	ضرورة إعادة الدورة لكل مدرس كل سنتين لمواكبه المتغيرات المعاصرة	٢,٧٩	٠,٠٨٣٧
المجال الثاني : مفردات البرنامج التدريبي			
١	مفردات البرنامج تساعد المتدربين لتعرف على الاهداف التربويه العامه للدوله	١,٨٢	٠,٠٥٤٦
٢	عدم تضمين مفردات البرنامج اهداف تدريس العلوم في المرحله الثانويه	٢,٠١	٠,٠٦٠٣
٣	تعزز مفردات البرنامج التدريبي النمو المهني والاكاديمي للمتدرب	١,٥٩	٠,٠٤٧٧
٤	تتميز مفردات البرنامج بالحداثه بما ينسجم والتطور العلمي والتقني المعاصر .	١,٧٤	٠,٠٥١٦
٥	انعدام الترابط بين محتوى كتب الاحياء للمرحله الثانويه ومفردات البرنامج التدريبي.	٢,٧٤	٠,٠٨٢٢
المجال الثالث : الجانب المهني			
١	تساعد المتدربين على متابعه الاتجاهات الحديثه في مجال تدريس مادة الاحياء .	١,٥٢	٠,٠٤٥٦
٢	تساعد المتدرب على المشاركه الفاعله في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المدرس	١,٧٤	٠,٠٥٢٢
٣	مساعدة المتدرب على حسن توجيه الدرس والتدرج في مستوى الصعوبه	١,٥٦	٠,٠٤٦٨
٤	يجد تفسير النتائج التي تتمخض عنها اختبارات الطلبه في مادة الاحياء	١,٦٤	٠,٠٤٩٢
٥	تمكن المتدرب من استخدام وسائل واساليب متنوعه في تقويم الطلبه .	١,٦٨	٠,٠٥٠٤
٦	تمكن المتدرب من الإفادة من نتائج التقويم في معالجه جوانب الضعف في تعلم الطلبه وتعزيز نقاط القوة .	١,٨١	٠,٠٥٤٣
المجال الرابع : الجانب الاكاديمي			
١	تساعد المتدرب على إتقان الحقائق والمفاهيم التي تتضمنها مادة الاحياء	١,٨١	٠,٠٥٤٣
٢	تطوير قدراته في استخدام المعدات والاجهزة المختبريه الحديثه .	١,٧٦	٠,٠٥٢٨
٣	تعزز إمكانياته وقدراته في إجراء التجارب العلميه في حقل اختصاصه .	١,٦٥	٠,٠٤٩٥
٤	تمكنه من متابعه الجديد في الدراسات والابحاث العلميه .	١,٧٤	٠,٠٥٢٢
٥	تمكنه من الإلمام باسس البحث العلمي .	١,٧٤	٠,٠٥٢٢
٦	تشجعه على المساهمه في دورات التعليم المستمر .	٢,٠٠	٠,٠٦٠٠
المجال الخامس: التنميه البشريه			
١	تشجعه على إقامه علاقات طيبه مع الإدارة وزملاءه .	٢,٢١	٠,٠٦٦٣
٢	تهتم المؤسسه بتطوير مستوى ادائه الشخصي والمهني .	١,٥١	٠,٠٤٥٣
٣	يتم تدريبه على جميع الإجراءات المتعلقه بعمله وكيفيه تنفيذها .	١,٤٢	٠,٠٤٢٦
٤	توفر الدورات التدريبيه والتاهيليه والتعليمي إتقان العمل والنهوض به .	١,٦٢	٠,٠٤٨٦
٥	يتم تحديد الاحتياجات التدريبيه والتطويريه من قبل إدارة الدورة بناء على نتائج تقييم الاداء .	١,٩٣	٠,٠٥٧٩
٦	تساعد الدورات على تفهم الاثر السلبي للعقاب او التاديب او النقد الجارح في مستقبل الطلبه .	٢,١٣	٠,٠٦٣٩

١. الفقرة الخامسة من المجال الأول (الوقت والتنظيم) والتي تنص على ضرورة إعادة الدورة لكل مدرس كل سنتين لمواكبة المتغيرات المعاصرة ، اذ حقق أعلى قيمة

بالمتوسط المرجح (٢,٧٩)ووزن مئوي (٠,٠٨٣٧) ويرى الباحثان ان رغبة العينة الدراسة في اعادة الدورة سنتين للمدرسين قد يعود بالدرجة الاساس الى التغيير المستمر للمناهج الدراسية ومنها كتب المقررة من وزارة التربية الامر الذي اثقل كاهل المدرسين واعتقادهم الذي قد يكون صائبا في اهمية الدورات التعليم المستمر لتعزيز كفائتهم الاكاديمية والمهنية .

٢. الفقرة الرابعة من المجال الاول والتي تنص على ان الفرصة الحقيقة لاتقان العمل والنهوض به يتحقق عندما يتم التخطيط الجيد والتنظيم المتقن لدورالت التعليم المستمر ، فقد احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٧٥) ووزن مئوي (٠,٠٨٢٥) ويعتقد الباحثان ان حسن التنظيم ودقته قد يولد حافزا قويا لدى المدرسين في متابعة برنامج الدورة ومفرداتها بما يضمن تحقيق فائدة اكبر.

٣. اما الفقرة الخامسة من المجال الثاني (مفردات البرنامج التدريبي والتي تنص على انعدام الترابط بين محتوى كتب الاحياء للمرحلة الثانوية ومفردات البرنامج التدريبي، اذ احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة في اهتمامات المدرسين بوسط مرجح (٢,٧٤) ووزن مئوي (٠,٠٨٢٢) وربما يكون السبب في ذلك الى سرعة وكثرة التغيير في المقررات الدراسية ، فضلا عن انعدام التنسيق بين المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية ومفردات البرنامج التدريسي .

٤. حصلت الفقرة الثالثة من المجال الخامس (التنمية البشرية) على اقل قيمة اذ حققت وسط مرجح مقداره (١,٤٢) ووزن مئوي (٠,٠٤٢٦) وتنص هذه الفقرة على ان المدرسين الذين يلتحقون في الدورات التعليم المستمر يتم تدريبهم على جميع الاجراءات المتعلقة بعمله وكيفية تنفيذها،وبخصوص هذه الفقرة يعتقد الباحثان بان ذلك يعود ربما الى اسباب عديدة اهمها ان العلاقات الشخصية بين المرفين على برنامج الدورة في قسم الاعداد والتدريب والمحاضرين في هذه الدورات غالبا مايكون هو العامل المحدد للكادر التدريسي في الدورة وليس الكفاءة المهنية .اذ ان البعض من المحاضرين قد تنقصه الخبرة في هذه على سبيل المثال بعض التدريسين ممن يعملون في وزارة التعليم العالي او في وزارة التربية تم ايفادهم الى خارج العراق وتلقوا تدريبا من قبل اساتذة في جامعات امريكية وغربية لها تجربة طويلة في تدريب

المدرسين اثناء الخدمة ، ولم يتم الاستفادة من تجربتهم وخبراته علما بان الهدف من ايفادهم هو الغرض الاستفادة من تجارب الدول التي لديها انظمة تعليمية متطورة .

٥. اما الفقرة الثانية في مجال التنمية البشرية والتي تنص على اهتمام المؤسسة التعليمية بتطوير مستوى الاداء الشخصي والمهني للمدرسين المتدربين فقد كانت قيمة الوسط المرجح لها (١,٥١) والوزن المئوي (٠,٠٤٥٣) ويعتقد الباحثان ان انخفاض قيم الاوساط المرجحة لمعظم فقرات مجال التنمية البشرية ربما يعود الى كون هذا المجال حصل الاهتمام به حديثا في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية رغم اهميته البالغة ودوره الفاعل في نمو وتطور المجتمعات الانسانية بكافة مستوياتها الاقتصادية والصناعية والثقافية وغيرها.

٦. حققت الفقرة الاولى في المجال المهني وسط مرجح مقداره (١,٥٢) ووزن مئوي (٠,٠٤٥٦) ومن خلال اجابات المتدربين يبدو ان دورات التعليم المستمر التي يدخلها المدرسين اثناء الخدمة لم تساعدهم على متابعة الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس ويعتقد الباحثان ان السبب في ذلك ربما يعود الى حالة عدم الاستقرار للمناهج والمقررات الدراسية او لحالة ضعف التواصل والاطلاع على برامج دورات التعليم المستمر التي يتلقاها المدرسين في الانظمة التعليمية المتطورة ، وقد يعود ذلك الى الظروف التي يمر بها البلد حاليا .

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى :-

١. ان برامج دورات التعليم المستمر لم يركز على القضايا ذات العلاقة بالتنمية البشرية والتنمية المستدامة.

٢. عدم استقرار المقررات والمناهج الدراسية اثر بشكل واضح على كفاءة المدرسين الاكاديمية والمهنية .

التوصيات :

١. ينبغي ان لاتقل مدة الدورة عن شهر كامل .

٢. التركيز على ان يتضمن برنامج الدورة مفردات تخص التنمية البشرية واخرى للتنمية المستدامة .

٣. التعزيز المعنوي والمادي للمتفوقين في هذه الدورات .

٤. استغلال العطلة الصيفية لتكثيف الدورات والتركيز على المعينين الجدد.
٥. فتح اكثر من مركز لاقامة هذه الدورات في مراكز الاقضية وحتى النواحي لتيسير وصول المتدربين .
٦. يتم تقويم الملتحقين بالدورة من قبل لجان من غير المحاضرين بعد اطلاع هذه اللجان على مفردات الدورة .
٧. اعتماد مبدا المعايير العالمية للجودة في التقويم والتركيز على مبدا التدريب من اجل التنمية المستدامة
٨. التتواصل المستمر بين وزارتي التربية والتعليم العالي من خلال الندوات والمؤتمرات المشتركة .
٩. توزيع نسخ الكترونية الى جميع المدارس للتفاعل مع المستحدثات في التنمية البشرية .

المقترحات :

١. في بداية كل عام دراسي يعمم كتاب من قسم الاعداد والتدريب يتضمن مقترحات للمفردات التي ينبغي لبرنامج الدورة تقديمه من قبل مدرسي المواد الدراسية في المدارس الثانوية والاعدادية ويتم دراسة هذه المقترحات من قبل اختصاصيين لاخيار المفردات الملائمة للبرنامج.
٢. اجراء دراسات اخرى في اختصاصات مختلفة للتعرف بشكل اكثر دقة على المجلات والمحاور المشتركة والتي هي بحاجة للتطوير وتحتاج التركيز اكثر .

Abstract

The current research is aimed at evaluating programs of continuing education courses for teachers of biology in high school.

The current research is limited to biology teachers at the secondary level for the academic year 2015-2016.

Identify the research community that combines biology teachers at the secondary level of the General Directorate for Educational Najaf for the academic year (2015-2016) totaling 347 teachers and School of the jurisdiction of the life sciences. Having been chosen research community and then choose randomly sample which must be representative of the population has reached (67) and a school teacher.

To achieve the goal of building search requests and prepare an appropriate tool Taatdment (٥) five magazines: the time, organization,

vocabulary training program of vocational and academic side and the side of human development

And consisted of (28) items were alternatives answer (OK, OK, to what end, is OK(

The results showed that the continuing education courses focusing on programs not related to human development and sustainable development issues. The instability of the courses and curriculum are clearly affected the efficiency of the academic and professional teachers.

قائمة المصادر و المراجع

١. الباوي ، ماجدة إبراهيم وثاني حسين الشمري. أثر استخدام أنموذج التعلم البنائي وبوسنر في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين واتجاهاتهم نحو المادة . مجلة الفتح ،العدد (٢٥)، جامعة ديالى ، ٢٠٠٦ .

٢. الجابري ، وليد أحمد (٢٠١١) : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط٤ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ـ الاردن .

٣. الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٩ ، مهارات التدريب الصفي ، ط ٣ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

٤. الحمداني ، موفق و نوري عباس ، ١٩٨٣ ، المستحدثات التربوية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،بغداد .

٥. الخطايبة ، ماجد محمد ، ٢٠٠٢ ، التربية العملية والاسس النظرية وتطبيقاتها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

٦. الخطيب، رداح واحمد الخطيب ، ٢٠٠١ ، التدريب المدخلات والعمليات والمخرجات ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ، اربد .

٧. ربيع ، عادل مشعان واخرون ، ٢٠٠٧ ، التربية البيئية ، دار عالم الثقافة والنشر والتوزيع ، عمان .

٨. زيتون ، عايش ، ٢٠٠١، اساليب تدريس العلوم ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

٩. سعادة ،يوسف جعفر ، ١٩٨٥ ، الاتجاهات العالمية في اعداد معلم الاجتماعيات ، لمؤسسة الخليج العربي ، القاهرة .

١٠. السكارنة (ا)، وبلال خلف ، ٢٠١١ ،تصميم البرامج التدريبية ، دار المسيرة للنر والتوزيع والطباعة ، عمان.

١١. السكارنة (ب)، وبلال خلف ، ٢٠١١ ،طرق ابداعية في التدريب ، دار المسيرة للنر والتوزيع والطباعة ، عمان.

١٢. عطية ، محسن علي عبد الرحمن والهاشمي (٢٠٠٨) : التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
١٣. العفون ، نادية حسين و فاطمة عبد الامير، ٢٠١١ ، مناهج وطرائق تدريس العلوم ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
١٤. فرحان ، محمد جلوب ،٢٠٠٢، دراسات في فلسفة التربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
١٥. لويس، روبين، ترجمة نوري عباس ، ١٩٨٩ ، تدريب المدرسين و المعلمين اثناء الخدمة المواصفات والطرق والاتجاهات ، مطبعة الجاحظ ، بغداد .
١٦. محمود ، صلاح الدين عرفه ،٢٠٠٥، تفكير بلا حدود ، ط١،عالم الكتب، القاهرة .
١٧. مهدي ، عباس عبد واخرون ،٢٠٠٢ ، اسس التربية ،مديرية دار الكتب للطباعة ، بغداد .
١٨. الموسوي ،محمد علي حبيب ،٢٠١١ ، المناهج الدراسية المفهوم والابعاد والمعالجات ، دار ومكتبة البصائر ، بيروت .
١٩. ويثرو ،فرانك واخرون ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، ٢٠٠٨ ، اعداد المدارس ونظم التعليم للقرن الحادي والعشرين ، الدار المصرية اللبنانية .
٢٠. ياسين ، عبد علي ،٢٠٠٦ ، قضايا عالمية معاصرة ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.

21. Caroler Algian ، J . 1986 ، Introduction to classical and modern test theory ،Instructional science , N (13) , P.P. , 99 – 117.
22. Ebli , R.L. , 1972 , Essential of Educational me surmount, Prentice hall, New jersey.
23. Nelson , Bess , J , 1978 , carrel atonal Relation ship between the role of the elementary teacher while teaching science and science teaching practices used , science Education , V. (62),N(3),p.p.217-236 .

الملاحق :

ملحق (١)

استبيان تقويم برامج دورات التعليم المستمر بصيغته الاولية

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

م/ استطلاع آراء الخبراء حول صلاحية فقرات الاستبيان

الأستاذ الفاضل .....

يروم الباحثان القيام بدراسة (تقويم برامج دورات التعليم المستمر لمدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين المتدربين) .

ولما يجده الباحثان فيكم من أمانة ودقة علمية فضلا عن خبرتكم الواسعة في هذا المجال يرجى تفضلكم بابداء ارائكم وملاحظاتكم القيمة في صلاحية فقرات الاستبيان وفق المجالات الآتية .

مع فائق الشكر والتقدير...

الباحثان

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج إلى تعديل
المجال الاول : الوقت والتنظيم				
١	وقت إقامه الدورات يؤثر سلبا على اداء عملي في المدرسه .			
٢	تنظيم الوقت المخصص لمفردات البرامج التدريبيه يتناسب اهميتها .			
٣	يفضل إقامه دورات خلال العطله الربيعيه من العام الدراسي .			
٤	حسن تنظيم الدورات فرصه حقيقيه لإتقان العمل والنهوض به .			
٥	ضرورة إعادة الدورة لكل مدرس كل سنتين لمواكبه المتغيرات المعاصرة .			
المجال الثاني : مفردات البرنامج التدريبي				
١	مفردات البرنامج تساعد المتدربين للتعرف على الاهداف التربويه العامه للدوله			
٢	عدد تضمين مفردات البرنامج اهداف تدريس العلوم في المرحله الثانويه			
٣	تعزز مفردات البرنامج التدريبي النمو المهني والاكاديمي للمتدرب			
٤	تتميز مفردات البرنامج بأحداثه بما ينسجم والتطور العلمي والتقني المعاصر .			
٥	انعدام الترابط بين محتوى كتب الاحياء للمرحله الثانويه ومفردات البرنامج التدريبي.			
المجال الثالث : الجانب المهني				
١	تساعد المتدربين على متابعه الإتجاهات الحديثه في مجال تدريس مادة الاحياء .			
٢	تساعد المتدرب على المشاركه الفاعله في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المدرس			
٣	مساعدة المتدرب على حسن توجيه الدرس والتدرج في مستوى الصعوبه			
٤	يجد تفسير النتائج التي تتمخض عنها اختبارات الطلبه في مادة الاحياء			
٥	تمكن المتدرب من استخدام وسائل واساليب متنوعه في تقويم الطلبه .			
٦	تمكن المتدرب من الإفادة من نتائج التقويم في معالجه جوانب الضعف في تعلم الطلبه وتعزيز نقاط القوة .			
المجال الرابع : الجانب الاكاديمي				
١	تساعد المتدرب على إتقان الحقائق والمفاهيم التي تتضمنها مادة الاحياء			
٢	تطوير قدراته في استخدام المعدات والاجهزة المختبريه الحديثه .			
٣	تعزز إمكانياته وقدراته في إجراء التجارب العلميه في حقل اختصاصه .			
٤	تمكنه من متابعه الجديد في الدراسات والابحاث العلميه .			
٥	تمكنه من الإلمام باسس البحث العلمي .			
٦	تشجعه على المساهمه في دورات التعليم المستمر .			
المجال الخامس : التنميه البشريه				
١	تشجعه على إقامه علاقات طيبه مع الإدارة وزملاءه .			
٢	تهتم المؤسسه بتطوير مستوى ادائه الشخصي والمهني .			
٣	يتم تدريبه على جميع الإجراءات المتعلقه بعمله وكيفيه تنفيذها .			
٤	توفر الدورات التدريبيه والتاهيليه والتعليمي إتقان العمل والنهوض به .			
٥	يتم تحديد الاحتياجات التدريبيه والتطويريه من قبل إدارة الدورة بناء على نتائج تقييم الاداء .			
٦	تساعد الدورات على تفهم الاثر السلبي للعاب او التانيب او النقد الجارح في مستقبل الطلبه .			

ملحق (٢)

استبيان تقويم برامج دورات التعليم المستمر بصيغته النهائية

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

م/ استبيان تقويم برامج دورات التعليم المستمر

الأستاذ الفاضل .....

يروم الباحثان القيام بدراسة (تقويم برامج دورات التعليم المستمر لمدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين المتدربين) .

يرجى تفضلكم بالاجابة على فقرات الاستبيان بكل صدق وامانة علما ان نتائج الاستبيان يتم الاستفادة منها لغرض البحث فقط .

مع فائق الشكر والتقدير...

الباحثان

ت	الفقرات	موافق تماما	موافق الى حدا ما	غير موافق
المجال الاول : الوقت والتنظيم				
١	وقت إقامه الدورات يؤثر سلبا على اداء عملي في المدرسه .			
٢	تنظيم الوقت المخصص لمفردات البرامج التدريبيه يتناسب اهميتها .			
٣	يفضل إقامه دورات خلال العطله الربيعيه من العام الدراسي .			
٤	حسن تنظيم الدورات فرصه حقيقيه لإتقان العمل والنهوض به .			
٥	ضرورة إعادة الدورة لكل مدرس كل سنتين لمواكبه المتغيرات المعاصرة .			
المجال الثاني : مفردات البرنامج التدريبي				
١	مفردات البرنامج تساعد المتدربين لتعرف على الاهداف التربويه العامه للدوله			
٢	عدم تضمين مفردات البرنامج اهداف تدريس العلوم في المرحله الثانويه			
٣	تعزز مفردات البرنامج التدريبي النمو المهني والاكاديمي للمتدرب			
٤	تتميز مفردات البرنامج بالحداثه بما ينسجم والتطور العلمي والتقني المعاصر .			
٥	انعدام الترابط بين محتوى كتب الاحياء للمرحله الثانويه ومفردات البرنامج التدريبي.			
المجال الثالث : الجانب المهني				
١	تساعد المتدربين على متابعه الاتجاهات الحديثه في مجال تدريس مادة الاحياء .			
٢	تساعد المتدرب على المشاركه الفاعله في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المدرس			
٣	مساعدة المتدرب على حسن توجيه الدرس والتدرج في مستوى الصعوبه			
٤	يجد تفسير النتائج التي تتمخض عنها اختبارات الطلبه في مادة الاحياء			
٥	تمكن المتدرب من استخدام وسائل واساليب متنوعه في تقويم الطلبه .			
٦	تمكن المتدرب من الإفادة من نتائج التقويم في معالجه جوانب الضعف في تعلم الطلبه وتعزيز نقاط القوة .			
المجال الرابع : الجانب الاكاديمي				
١	تساعد المتدرب على إتقان الحقائق والمفاهيم التي تتضمنها مادة الاحياء			
٢	تطوير قدراته في استخدام المعدات والاجهزة المختبريه الحديثه .			
٣	تعزز إمكانياته وقدراته في إجراء التجارب العلميه في حقل اختصاصه .			
٤	تمكنه من متابعه الجديد في الدراسات والابحاث العلميه .			
٥	تمكنه من الإلمام باسس البحث العلمي .			
٦	تشجعه على المساهمه في دورات التعليم المستمر .			
المجال الخامس: التنميه البشريه				
١	تشجعه على إقامه علاقات طيبه مع الإدارة وزملاءه .			
٢	تهتم المؤسسه بتطوير مستوى ادائه الشخصي والمهني .			
٣	يتم تدريبه على جميع الإجراءات المتعلقه بعمله وكيفيه تنفيذها .			
٤	توفر الدورات التدريبيه والتاهيليه والتعليمي إتقان العمل والنهوض به .			
٥	يتم تحديد الاحتياجات التدريبيه والتطويريه من قبل إدارة الدورة بناء على نتائج تقييم الاداء .			
٦	تساعد الدورات على تفهم الاثر السلبي للعاب او التانيب او النقد الجارح في مستقبل الطلبه .			